

شرح صحيح مسلم (277) " رجوع ابن عمر عن تأجير الأرض

بعد علمه بورود النهي عن ذلك ج3" للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب البيوع من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب كراء الارض قال وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا يزيد ابن زريع عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكره مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#)

وفي اماره ابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من خلافة معاوية حتى بلغه في اخر خلافة معاوية ان رافع بن خديج يحدث فيها بنهي عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن تأجير الارض - [00:00:43](#)

والمراد هنا كما بينا وكما سيأتي النهي عن تأجيلها على جزء مما تخرج منها جزء معين من الارض. يقول لك ان اؤجر لك هذا الفدان من الارض وهذا القيروط بعينه ناتجه لك - [00:01:06](#)

فهذا الذي يظهر كما سيأتي اما تأجيرها بالذهب والفضة والعملة فجاز كما سيأتي ان شاء الله قال حتى بلغوه في اخر خلافة معاوية ان رافع بن خديجة يحدث فيها بنهي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:26](#)

فدخل علي وانا معه فسأله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كراء المزارع فتركها ابن عمر بعد وكان اذا سئل عنها بعد قال زعم رافع ابن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها - [00:01:47](#)

دلوقتي عن ابن عمر فتركها ابن عمر بعد ذلك فكان لا يكرهها اي لا يؤجرها في رواية من طريق نافع قال ذهب مع ابن عمر الى رافع ابن حديس حتى اتاه بالبلاط - [00:02:10](#)

تقول مكان معروف بالمدينة مبلط بالحجارة قل بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع. في رواية ان ابن عمر كان يؤجر الارض - [00:02:24](#)

فنبئ حديثا عن رافع ابن خديج قال فانطلق به معه اليه فذكر عن بعض عمومته ذكر فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كراء الارض فتركه ابن عمر فلم يؤجره - [00:02:40](#)

نعم قال وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي هذا السند ينبغي ان يراجع عبد الملك ابن ابن شعيب ابن الليث ابن سعد دسني ابي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال - [00:02:57](#)

اخبرني سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر كان يكره ارضه حتى بلغه ان رافع ابن خديج الانصاري كان ينهى عن كراء الارض فلقبه عبدالله بن فقال يا ابن خديج ماذا تحدث عن رسول الله - [00:03:19](#)

صلى الله عليه وسلم في كراء الارض قال رافع بن خديج لعبدالله سمعت عمي وكان قد شهد عمي وكان قد شهد بدرا يحدثان اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:38](#)

نهى عن كراء الارض. قال عبدالله لقد كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تقرأ لا تؤجر ثم خشي عبدالله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه - [00:03:54](#)

فترك كراء الارض سند هذا يحتاج الى اعادة نظر الاخير يا عبدالرحمن فالحديس هنا من مسند عمي رافع بن خديج ليس من مسند

رافع بن خديج الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه ابن سعد عن ابيه عن جده - 00:04:10
هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:31